

الغدير

[48] إن ضاق بي ذنب فحبكم * يوم الحساب هناك يوسع لي بولاءكم وبطيب مدحكم * أرجو الرضا والعفو عن زللي رجب المحدث عبد عبدكم * والحافظ البرسي لم يزل لا يختشي في الحشر حر لظى * إذ سيداه محمد وعلي سيثقلان وزان صالحه * ويبيضان صحيفة العمل لم ينشعب فيكون منطلقا * من ضلة للشعب ذي الظلل وله مسمطا فيهم صلوات الله عليهم قوله: سرکم لا تناله الفكر * وأمرکم في الوری له خطر مستصعب فك رمزه خطر * ووصفکم لا يطيقه البشر ومدحكم شرفت به السور وجودکم للوجود علتہ * ونورکم للظهور آیتہ وأنتم للوجود قبلته * وحبکم للمحب كعبته يسعى بها طائفا ويعتمر لولاكم ما استدارت الأکر * ولا استنارت شمس ولا قمر ولا تدلى غصن ولا ثمر * ولا تندى ورق ولا خضر ولا سرى بارق ولا مطر عندكم في الاياب مجمعنا * وأنتم في الحساب مفزعنا وقولكم في الصراط مرجعنا * وحبکم في النشور ينفعنا به ذنوب المحب تغتفر يا سادة قد زكت معارفهم * وطاب أصلا وساد عارفهم وخاف في بعثه مخالفهم * إن يختبر للوری صيارفهم فأصلهم بالولاء يختبر أنتم رجائي وحبکم أملی * عليه يوم المعاد متکلي فكيف يخشى حر السعير ولي * وشافعاه محمد وعلي ؟ أو يعتریه من شرها شرر ؟
